

## دار الآداب تقدم



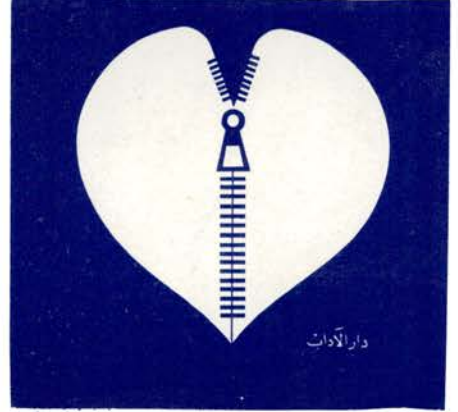
## حنان قليل

نوال السعداوي



نوال السعداوي

## تعلمت الحب



... وللبلول الكولونيا قصة رائعة أروع من كل القصص.  
جاء الولد وامتلأت الدار بالزغاريد والشموع وملبس الأقران  
وتفريق العملة على الأطفال والفقراء وشيوخ الموالد والزبائين  
والمسخرين وصبيبة السران والكسوة ورووس المساة في  
الشارع. وارتفع حمى كالصهيل فافتحت النساء عن ذكر الولد.  
وفي الصباح، والدار ما زالت مخدرة برائحة الشمع وعطر الملبس  
والبحور، اجتمعت البنات حول الغابلة وهي تفتح اللقعة عن سر  
الفرح وانظرت أنا رؤية الطلعة الهبة بشوق ينفوق كل أشواق  
النجاح وكانت قطعة لحم معجونة برصوص زرقاء وحمراء ورأس  
ممزوج الشعر متفخ الملامح ووقفنا سندافع حتى نرى وتهم  
التفسير فكانت زبيبة عابثها الغابلة وأطلقت زغرودة فصاحت  
قطعة اللحم وأطلقت نافورة ماء كالنشاب. وهللت الغابلة، كولونيا  
يا بنات الكولونيا. رفحننا أكفنا الصغيرة نلقى الكولونيا ونمسح بها  
الرووس والجباه والعيون حتى دامت.